



教育部人文社会科学重点研究基地资助
教育部211工程三期重点学科项目资助
上海市重点学科B702资助
上海外国语大学中东研究所基地丛书

圣训研究

دراسات الحديث النبوي

祁学义·著

圣训研究

دراسات الحديث النبوي

祁学文·著



新疆维吾尔自治区图书馆 XTO-1063184



宗教文化出版社

图书在版编目(CIP)数据

圣训研究/祁学义主编. --北京: 宗教文化出版社, 2010.3

ISBN 978-7-80254-247-1

I. ①圣… II. ①祁… III. ①圣训-研究 IV. ①B964

中国版本图书馆 CIP 数据核字(2010)第 042560 号

圣训研究

祁学义 著

出版发行: 宗教文化出版社

地 址: 北京市西城区后海北沿 44 号(100009)

电 话: 64095215(发行部)64095210(编辑部)

责任编辑: 张越宏(yuehong5151@163.com)

版式设计: 陶 静

印 刷: 北京柯蓝博泰印务有限公司

版权专有 不得翻印

版本记录: 880×1230 毫米 32 开本 9.25 印张 250 千字

2010 年 4 月第 1 版 2010 年 4 月第 1 次印刷

书 号: ISBN 978-7-80254-247-1

定 价: 25.00 元



目 录

摘要 \ 1

阿拉伯语绪论 \ 1

绪论 \ 16

第一章 圣训概论 \ 31

第一节 圣训的学术概念 \ 31

第二节 圣训的搜集与记录 \ 45

第三节 著名圣训集 \ 90

第四节 圣训的价值及其影响 \ 101

第二章 圣训学简介 \ 117

第一节 圣训学 \ 117

第二节 圣训学的兴起 \ 119

第三节 圣训学的发展 \ 124

第四节 圣训学术语 \ 147

第五节 圣训的分类及等级 \ 150

第六节 著名圣训学家及其学术成就 \ 164

第三章 什叶派的圣训研究 \ 169

第一节 什叶派简介 \ 169

第二节 什叶派对圣训的基本立场及该派圣训体系特点 \ 173

第三节 什叶派圣训研究的成就 \ 175

第四节 什叶派的主要圣训经典 \ 176



第四章 现当代的圣训研究 \ 181

- 第一节 现当代圣训研究概况 \ 181
- 第二节 当代圣训研究的新成果 \ 186
- 第三节 当代著名圣训学家 \ 193

第五章 东方学家对圣训的研究 \ 198

- 第一节 东方学家圣训研究概述 \ 198
- 第二节 东方学家对圣训的态度 \ 207
- 第三节 东方学家对圣训的质疑 \ 215
- 第四节 东方学家在圣训研究领域的成就 \ 224
- 第五节 东方学家圣训研究中存在的问题与不足 \ 230

第六章 中国的圣训研究 \ 236

- 第一节 圣训在中国的传播 \ 236
- 第二节 圣训在中国的译介 \ 238
- 第三节 学术界对圣训的研究 \ 246

第七章 阿拉伯伊斯兰世界、西方和中国圣训研究的比较 \ 249

- 第一节 阿拉伯伊斯兰世界圣训研究的特征 \ 249
- 第二节 西方圣训研究与伊斯兰世界圣训研究的比较 \ 252
- 第三节 中国圣训研究与伊斯兰世界及西方研究的比较 \ 255

结 语 \ 262

参考文献 \ 264

عنوان البحث: دراسات الحديث النبوي

محتويات البحث:

مقدمة

المبحث الأول: الحديث النبوي ومفاهيمه العامة

الفصل الأول: ما هو الحديث النبوي

الفصل الثاني: كتابة الحديث النبوي وتدوينه

الفصل الثالث: أشهر كتب الحديث النبوي

الفصل الرابع: الحديث النبوي مكانته وقيمه العلمية

المبحث الثاني: المدخل إلى علوم الحديث

الفصل الأول: علوم الحديث

الفصل الثاني: نشأة علوم الحديث

الفصل الثالث: تطور علوم الحديث

الفصل الرابع: مصطلحات علوم الحديث

الفصل الخامس: أقسام الحديث النبوي ودرجاته

الفصل السادس: أشهر المحدثين ومؤلفاتهم

المبحث الثالث: دراسة الحديث عند الشيعة

الفصل الأول: نبذة عن الشيعة

الفصل الثاني: موقف الشيعة من الحديث النبوي

الفصل الثالث: ثمرات الشيعة في دراسة الحديث

الفصل الرابع: أشهر كتب الحديث عند الشيعة

المبحث الرابع: الدراسات المعاصرة عن الحديث النبوي

الفصل الأول: نظرة عامة على الدراسات المعاصرة للحديث النبوي

الفصل الثاني: دراسات جديدة معاصرة للحديث النبوي

الفصل الثالث: أشهر المحدثين المعاصرين

المبحث الخامس: المستشرقون ودراسة الحديث النبوي

الفصل الأول: عرض موجز لدراسات المستشرقين للحديث النبوي



الفصل الثاني: موقف المستشرقين من الحديث النبوي

الفصل الثالث: شبهات المستشرقين حول الحديث النبوي

الفصل الرابع: ثمار دراسات المستشرقين للحديث النبوي

الفصل الخامس: المآخذ على دراسات المستشرقين للحديث النبوي

المبحث السادس: دراسات الحديث النبوي في الصين

الفصل الأول: انتشار الحديث النبوي في الصين

الفصل الثاني: ترجمة الحديث النبوي في الصين

الفصل الثالث: دراسات الحديث النبوي في الأوساط العلمية في الصين

المبحث السابع: المقارنات بين دراسات العالم العربي الإسلامي والغرب والصين حول

الحديث النبوي

الفصل الأول: الخصائص العامة في دراسات العالم العربي الإسلامي للحديث النبوي

الفصل الثاني: المقارنة بين دراسة الغرب والعالم الإسلامي للحديث النبوي

الفصل الثالث: المقارنة بين دراسة الصين والغرب والعالم الإسلامي حول الحديث

النبوي

الخاتمة

ثبت المصادر والمراجع

موجز البحث

الحديث النبوي هو ما أضيف إلى نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم من قول أو عمل أو تقرير أو صفة، وقد يحتوي على بعض أقوال وأفعال غيره. الحديث النبوي هو شرح مفصل لمبادئ القرآن وروحه، وهو المصدر الثاني في التشريع الإسلامي، والقواعد العامة التي يلتزم بها المسلمون في أخلاقهم وسلوكهم. ولذلك فإن الحديث النبوي يلي القرآن في المنزلة في الإسلام.

والحديث المدون في الكتب يشتمل على جزئين: المتن والإسناد، المتن هو مضمون الحديث، والإسناد هو سلسلة رواة الحديث الموصلة إلى المتن. وفي بداية العهد الإسلامي كان الحديث يكتب ويسجل، ولكن بشكل متقطع ومتناثر، وأكثر الأحاديث غالباً يعتمد على الرواية الشفهية. وإنما جمع الحديث النبوي بشكل واسع ودون في الكتب في القرن الثاني الهجري \ القرن الثامن الميلادي، فظهر صحيح البخاري وغيره من كتب الحديث الجامعة. وكان لتدوين الحديث النبوي وتصنيفه تأثير بعيد المدى في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية.

ومع جمع الحديث النبوي وتدوينه بدأ البحث والدراسة عنه، وتشكل عنه تدريجياً علم مستقل هو علم أعلوم الحديث، وهو علم ذو أهمية بالغة، لها علاقة وثيقة بالعلوم الإسلامية الأخرى، مثل علم التفسير وعلم الفقه وعلم الكلام إلخ. لذلك أصبح موضع اهتمام علماء المسلمين، الأمر الذي جعله علماً متميزاً ومتطوراً دائماً في تاريخ العلوم العربية الإسلامية. وظهر العديد من المحدثين والكم الهائل من كتب الحديث عبر العصور والتاريخ، وتشكلت مذاهب مختلفة في علوم الحديث، ومن بينها المذهب السني والمذهب الشيعي، ولكل منهما خصائص ومميزات.

وكانت دراسات الحديث النبوي من الموضوعات المهمة لدي المستشرقين الغربيين. ومن المعلوم أن الهدف الأساسي من الاستشراق هو خدمة الاستعمار الغربي، ولذلك لا تخلو دراسات المستشرقين من أنماط نظرية مركزية الغرب، وكتاباتهم مليئة بالتحيز الثقافي العميق



الجزور. ومع ذلك هناك عدد من المستشرقين لهم جهود جبارة ومساهمات مشكورة في دراسات الحديث النبوي، مثل تصنيف وفهرسة ألفاظ الحديث النبوي.

الصين والدول العربية لهما تاريخ طويل من التبادلات الودية، والمشرق الأقصى- الصين كان مقصدا دائما للعرب المسلمين، حتى أصبح "اطلبوا العلم ولو في الصين" مثلا مشهورا على ألسنة عامة الناس في العالم العربي. ومع دخول الإسلام في الصين في عهد أسرتي تانغ وسونغ، دخل الحديث النبوي فيها أيضا، وكان الحديث النبوي يدرس بنصوصها العربية في مساجد الصين لمدة طويلة من الزمن. حتى إلى عهد أسرتي مينغ وتشينغ ظهرت ترجمات صينية متفرقة للحديث النبوي.

منذ أكثر من نصف قرن من تأسيس الصين الجديدة، تطورت العلاقات الودية بين الصين والدول العربية، وتوطدت التبادلات الثقافية بينهما وتعمقت. وكانت الأوساط الأكاديمية البحثية الصينية قد قطعت شوطا كبيرا في دراسات الثقافة العربية الإسلامية من حيث الدراسة والعرض، وحقت نتائج ملحوظة في ترجمة الحديث النبوي. ولكن على العموم، إن هذه الدراسة لا تزال ضعيفة، ولم يظهر إلى يومنا هذا كتاب متخصص في الحديث النبوي ودراساته أو مؤلف مترجم في هذا المجال. انطلاقا من محاولة ملء هذا الفراغ قد اخترت هذا الموضوع لأطروحتي، وأتمنى أن أزيد به لبنة في بناء دراسات الحديث النبوي في الصين، قد يكون في صالح بناء نظام دراسات العلوم العربية الإسلامية ذات الخصائص الصينية، وتعميق التبادل الثقافي بين الصين والعالم العربي.



Abstract

The Hadith is the record of the statements and deeds of Prophet Muhammad, and it also includes some other people's sayings and actions which agreed with by the Prophet. The Hadith has come to supplement the Holy Quran as a second source of Islamic religious law which every Muslim rests his faith and life.

The Hadith consists of Mat'n and Isnad. Mat'n means the text of the Hadith, while Isnad means the chain of transmitters to that Hadith. In early stage of Islam, the most of the Hadith was transmitted orally except a little of it has been written. Some collected Hadith works were completed in the second century of Islam(B.C.8th century) just like *Sahih al-Bukhari*. It was a very important project in the history of Arab-Islamic culture.

The Hadith studies was also carrying on in the meantime, and then came into being a speacial subject namely 'ilm al-hadith. It becomes a main subject in the system of Islamic culture which was attached importance to by muslim scholar constantly. There were many monographs in the domain all through the ages.

The Hadith studies was also attached importance to by Orientalism. Even though the intention of Orientalism was service to the colonialism, some of them had made great efforts and written some valuable works in the Hadith studies.



Relationships between China and Arab go to very ancient times. “Seeking the knowledge even in China” was a well-known saying in Arab world. Because of entering of Islam in China in Tang(618~896) and Song(960~1279)dynasties, the Hadith naturally spread in China and had been learning and studying in Arabic by Chinese muslim in the mosques over a long period of time. There were some piecemeal Chinese translation of the Hadith till Ming(1368~1644) and Qing(1644~1911) dynasties.

During the half century after establishment of the Peoples Republic of China(1949~), because of deepening Sino-Arab relation, many remarkable achievements were made in the fireld of Arab-Islamic studies, includes the Hadith studies and translation. However,our Hadith studies is not enough yet, and we have not a monograph on the Hadith studies till today. To counter this state, the topic of my thesis is “*the Hadith and its international studies*”. I wish my study will advance our Hadith studies and promote the exchange between Chinese culture and Arab-Islamic culture.



摘要

圣训是伊斯兰教先知穆罕默德的言行录，同时，经先知认可的事，虽非他本人的言行，也被列为圣训范围。圣训是对《古兰经》原则精神的具体阐释和细化，是伊斯兰教法的第二立法依据，也是穆斯林伦理道德和行为规范的基本准则。因此，圣训在伊斯兰教中的地位仅次于《古兰经》。

记录在册的圣训包括正文（المتن Mat'n）和传述系统（الإسناد Isnad）两大部分，正文是圣训的内容，传述系统是圣训传述者及其传述线索。伊斯兰教初期，圣训只有零星记录，大量的圣训主要依靠口耳相传。至伊斯兰教历2世纪（公元8世纪），人们才开始广泛搜录圣训并加以整理汇编。《布哈里圣训实录》等大型权威圣训集相继问世。圣训的汇编成册，在阿拉伯-伊斯兰文化史上具有深远的影响。

伴随着圣训的搜录与汇编，对圣训的研究工作也随之展开，逐步形成了一门独立的学科——圣训学。圣训的重要性决定了圣训学的重要性，作为伊斯兰文化的一门传统学科，圣训学与《古兰经》经注学、教法学、教义学等有十分密切的关系，因此，历来受到穆斯林学者的高度重视，使圣训学几乎成为阿拉伯-伊斯兰文化史上一门长盛不衰的显学，圣训学家层出不穷，相关著述汗牛充栋，形成了各具特色的圣训学学派，其中，逊尼派与什叶派的圣训研究就各有特色。

圣训研究也是欧美西方国家学术界关注的重要课题，特别是



东方学家研究的重要内容。众所周知，东方学的根本目的在于为西方殖民主义服务，因此，东方学家对圣训的研究也难脱“西方中心论”的窠臼，有关著述中充斥着根深蒂固的文化偏见。尽管如此，一些东方学家在圣训研究领域还是做出了难得的开拓，而且颇有建树，如对圣训词语检索目录的编纂便是一例。

中国与阿拉伯的友好交往历史悠久，东方的中国，自古就是阿拉伯穆斯林所向往的礼仪之邦，“学问即使远在中国，亦当求之”，是阿拉伯世界妇孺皆知的名言。随着伊斯兰教在唐宋时期的传入，圣训也传到了中国，并在中国境内的清真寺内以阿拉伯文原文的形式长期传习。至明清时期，圣训始有零星汉语译介。

新中国成立以来半个多世纪，随着中阿关系的日益密切以及双方文化交流的逐步加深，我国学术界对阿拉伯-伊斯兰文化的介绍与研究有了长足进展，对圣训的翻译介绍和研究也取得了显著成绩。只是，就总体而言，我们对圣训的研究尚显薄弱，至今还没有一部系统论述圣训及圣训研究的专著或译著问世。本论文确定正从中国的研究现状出发的，期望的是通过这一研究能促进我国圣训学的研究，并有助于中国特色阿拉伯-伊斯兰学学科体系的构建以及中阿文化交流的深入开展。



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أولاً: توطئة

الحديث النبوي هو ما نسب إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم من أقواله وأفعاله أثناء مسيرته الدعوية. وموضوعات الحديث النبوي واسعة ومتعددة جداً، منها تفسير للقرآن وبيان لتعاليم الدين الإسلامي والأحكام الفقهية والآداب والأقضية للقضايا الاجتماعية والأخلاق الفاضلة التي ينبغي أن يتحلى بها المسلمون، وتدوين مفصل لأخلاق محمد ومشاعره وأنشطة دعوته ومعاملته مع أهله، وحث وتوجيه في طلب العلم إلخ. والحديث النبوي في المرتبة الثانية بعد القرآن في الإسلام، وهو من أهم مصادر التشريع الإسلامي وأدلتها، وهو تدوين شامل وشرح واف لمبادئ الإسلام وتشريعاته وأحكامه وآدابه وأخلاقه، وهو قواعد السلوك والمبادئ التوجيهية التي يجب على المسلمين ان يحتذوا بها في حياتهم اليومية.

والحديث النبوي في بدايته يرويه الصحابة شفاهاً، ثم بدأ جمعه وتدوينه وتقسيمه وتصنيفه، حتى ظهر عديد من كتب الحديث مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي وسنن ابن ماجه إلخ، المعروفة بالكتب الستة، ومن بينها أن صحيح البخاري وصحيح مسلم أكثر صحة وأقوى حجية.

وكان بين أهل السنة والشيعة فرق شاسع في العقيدة والفقه وغيرهما من المبادئ، ويرى أهل الشيعة الأخذ بالأحاديث المروية عن الأئمة باعتبارهم مرجعية عليا للتشريع، ومن ثم لهم نظام خاص في رواية الحديث يختلف عما كان عند أهل السنة، ولهم كتب الحديث تختلف عن كتب أهل السنة. ومن أشهر كتب الحديث عند الشيعة: الكافي في علم الدين، ومن لايحضره الفقيه، وتهذيب الأحكام، والاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار، المعروفة بالكتب الأربعة.



وكان انتشار الحديث النبوي ودراساته سببا مباشرا لتطور اللغة العربية والعلوم الإسلامية الأخرى، ولذلك كانت للحديث النبوي منزلة بالغة الأهمية في تاريخ الثقافة العربية، وهو من المراجع الهامة التي لاغنى عنها في دراسة الإسلام وتاريخه وثقافته.

وقسم المحثون الحديث النبوي إلى خمسة أقسام: (1) الحديث القولي، هو ما تحدث به محمد صلى الله عليه وسلم في مختلف المناسبات مما يتعلق بشؤون الدين والقضايا الاجتماعية. (2) الحديث الفعلي، هو ما نقل عن محمد صلى الله عليه وسلم من أنشطته وأفعاله. (3) الحديث التقريري، هو ما أقره محمد صلى الله عليه وسلم من أفعال وأقوال صدرت عن بعض أصحابه بسكوت منه مع الرضى. (4) حديث الصفة الخلقية، هو عبارة عن وصف الخصائص المورفولوجية لمحمد صلى الله عليه وسلم. (5) حديث الصفة الخلقية، هو ما نقل عن محمد صلى الله عليه وسلم من صفاته الخلقية.

يختلف الحديث النبوي من حيث الشكل والعرض، منه ما يطول إلى صفحات ومنه ما يكون بضع كلمات، ومنه ما يكون بيانا وإخبارا، ومنه ما يكون جوابا عن سؤال. وكل حديث يتكون من جزئين: الإسناد والمتن، والإسناد هو سلسلة الرواة الموصلة إلى المتن، والمتن هو المروي من ألفاظ الحديث، أي مضمون الحديث النبوي.

وكانت الخلافات الدينية والسياسية والمذهبية سببا مباشرا في ظهور الوضع في الحديث، ونتيجة لذلك تشكل علم جديد هو علم الحديث، لنقد الحديث وتمييز صحيحه من سقيمه، فأصبح علم الحديث علما ناضجا وقاعدة دقيقة محكمة بعد عدة قرون من جهود علماء المسلمين. وعلم الحديث يشتمل على ما يلي: بيان مكانة الحديث النبوي في التشريع الإسلامي، قواعد وكيفية معرفة صحيح الحديث من غيره، تصنيف الحديث إلى أقسام مختلفة، تحديد المصطلحات المتخصصة، البحث عن رواة الحديث قبائلهم ومكان ميلادهم وتاريخ الميلاد وأسمائهم وكنائهم وألقابهم وأخلاقهم، كيفية تدوين الحديث، تقسيم الحديث إلى درجات مختلفة. وقد وجد تقدم كبير في مجال علوم الحديث ودراساتها في العصر الحاضر، وأصبحت من التخصصات العلمية المهمة، وفتحت بعض الجامعات في الدول العربية والإسلامية كليات ومراكز خاصة لدراسات الحديث النبوي، ونبع عديد من العلماء المتخصصين في هذا الفن. ولم يكن ظهور علم الحديث من شأنه أن يعزز دراسات الحديث النبوي فحسب، بل أثر في تأسيس علم التاريخ والجغرافيا وغيرهما من العلوم والتخصصات.

الحديث النبوي وعلومه من العناصر المهمة في التعليم الإسلامي، وقد تلقى اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في مختلف البلدان. وبالإضافة إلى دراسات علماء العالم العربي والإسلامي للحديث النبوي كانت للمستشرقين الغربيين دراسات متعمقة عنه أيضا، وإن كانت دراساتهم متحيزة ذات صبغة تعصبية، لكن بعض نتائج دراساتهم بعيدة عن متناول الباحثين المسلمين، وعنايتهم ودقتهم في البحث تستحق التعلم منها. وكان علماء الإسلام في الصين يولون دائما اهتماما كبيرا للحديث النبوي من تعليمه وترجمته، فأصبح الحديث مقرا من مقررات التعليم المسجدي. ومنذ أواخر عهد مينغ وبداية عهد تشينغ، بدأ علماء المسلمين في الصين يكثر من الاقتباس بالحديث النبوي في كتاباتهم وترجمته، علاوة على ذلك ظهرت كتب الحديث المترجمة إلى اللغة الصينية، مما أثرت دراسات الثقافة الإسلامية في الصين.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

دراسات الحديث النبوي هي من الدراسات العربية الإسلامية المتأصلة، قد تلقت اهتماما كبيرا من قبل علماء المسلمين والباحثين المتخصصين في الثقافة العربية الإسلامية عموما. غير أن الدراسات التي أجريت على الصعيد الدولي عن الحديث النبوي لاتزال في حاجة إلى تقييم واستقراء، وتنقصها الدراسة المقارنة لها. الأهمية النظرية: أولا، أن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها لعرض دراسات الحديث النبوي على الصعيد الدولي وعقد المقارنة بينها وإبراز خصائص كل منها. ثانيا، هذا الموضوع ذو قيمة علمية مهمة تساعد على بناء الدراسات العربية والشرق أوسطية والدراسات الإسلامية ذات الخصائص الصينية (أو بناء الدراسات الاستشراقية الصينية). وكان كل من معهد دراسات الشرق الأوسط ومعهد اللغات الشرقية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية يسعى دوما لبناء الدراسات العربية ذات الخصائص الصينية، وخصوصا أن البروفيسور تشو وي له جهود مشكورة في هذا المجال من حيث تميز النظرية وشمول التخطيط، واخترت الموضوع في إطار النظرية العامة لبناء الدراسات العربية والشرق أوسطية والدراسات الإسلامية ذات الخصائص الصينية التي وضعها البروفيسور تشو وي له، من أجل تقديم نظرية استكشافية لدراسات الحديث النبوي والدراسات العربية ذات الخصائص الصينية.

ثالثا، هذه الدراسة تقدم بعض الآراء الحسنة للدراسات المتعلقة بالثقافة العربية

الإسلامية مثل الدراسات السياسية الدولية والدراسات الدينية والدراسات القومية والفنون الشعبية ودراسات المقارنة بين الثقافات إلخ.

الأهمية الواقعية: كان الرئيس الصيني هو جين تاو في عام 2005م ألقى خطابا في اجتماع القمة للذكرى السنوية الستين للأمم المتحدة بعنوان "نسعى لبناء السلام الدائم والأزدهار المشترك للعالم المتناغم"، والذي ينص على ما يلي: "ينبغي لنا الإمتثال لروح التسامح وبناء مجتمع متناغم. وأن تنوع الحضارات هو سمة أساسية للمجتمع البشري، وقوة دافعة مهمة في تقدم الحضارة البشرية. ففي التاريخ البشري أن جميع الحضارات باختلاف أشكالها قدمت مساهمات إيجابية لتقدم الحضارة البشرية. ووجود الاختلاف بين الحضارات يمكننا على أن نتعلم من بعضنا البعض ونرتفع سويا، وطلب التسوية بالقوة لن يؤدي إلا إلى فقدان القوة المحركة للحضارة البشرية والجمود والتخلف." وأن الصين تولي اهتماما لتنمية العلاقات الودية والتعاونية وعلاقات حسن الجوار مع الدول العربية والإسلامية، وأن تعزيز التبادلات والحوار بين الحضارات المختلفة وطلب الاتفاق مع نبذ الخلافات جانبا والمساواة وحسن الجوار والصداقة والتسامح والتفاهم كلها من أساسيات الاستقرار الاجتماعي والتنمية المستدامة. وكان الرئيس الصيني هو جين تاو عام 2006م في استقبال العاهل السعودي الملك عبد الله خلال زيارته للصين أشار قائلا: " يجب تطوير الصداقة وتعزيز التبادلات الانسانية. وأن الحضارة الصينية والحضارة الإسلامية هي كنز الحضارة الإنسانية. ففي ظل الوضع الجديد، أن الجانب الصيني يرغب في العمل مع المملكة العربية السعودية لتعزيز التبادل والتعاون في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا والإعلام، ويسعى لتعزيز الحوار بين حضارات العالم والتبادل بينها، ويقدم إسهامات جديدة من أجل بناء عالم متناغم. وكان الملك عبد الله أبدي عن تأييده الكامل لآراء الرئيس هو جين تاو، وأعرب عن رغبته في تعميق التبادلات والحوار وتعزيز التعاون مع الصين. ومن المعلوم أن الحديث النبوي من المصادر الأساسية لتعاليم الإسلام وشريعته وأحكامه، وهو أساس مهم لتفسير القرآن، والدليل المرشد للمسلمين في حياتهم الدينية والاجتماعية، وله منزلة عالية مركزية في الثقافة العربية الإسلامية، لذلك فإن هذه الدراسة سوف تساعد شعبنا الصيني على فهم الإسلام بدقة ووضوح، وفهم شامل سليم للثقافة العربية الإسلامية، وعلى تعزيز التبادلات بين الحضارتين.

ففي السنوات الأخيرة، تعمق التعاون بين الصين والدول العربية في مجالات